

تكوين الصداقات في مرحلة الروضة

يوليو 6, 2021

الآن وقد أصبح طفلك في مرحلة رياض الأطفال، بات إنشاء الصداقات جزءاً هاماً من تطويره.

الآن وقد أصبح طفلك في مرحلة رياض الأطفال، بات إنشاء الصداقات جزءاً هاماً من تطويره. يكمن بعض الأطفال الصداقات بسهولة، في حين يتربّى البعض الآخر في التوّدّد إلى أشخاص جدد. تماماً مثل الكبار، قد يشعر بعض الأطفال بالراحة حين يكونون محاطين بالناس حيث يستمدون الطاقة منهم، في حين قد يُصيب البعض الآخر التعب ويختبر فيضاً من المشاعر في الوضع نفسه. تساعد الصداقات الأطفال لكي يشعروا بأنهم ينتمون إلى المحيط الذي يتواجدون فيه، ولكن لكل منهم وترته الخاصة.

في مرحلة رياض الأطفال، يسهل تكوين الصداقات بشكل رئيسي أثناء اللعب. بفضل اللعب، يكتسب طفلك المهارات التي ستساعده على إنشاء الصداقات، وتكوينها، والحفظ عليها. وتشمل هذه المهارات المشاركة، والتعاون، والاستماع، وتبادل الأدوار، وتخطي الخلافات.

في المنزل إذا كان لدى طفلك أخ أو أخت، يمكن أن يصبح اكتساب هذه المهارات أسهل بكثير، لأن معظم المفاوضات تجري بين الإخوة والأخوات. بغض النظر عن ذلك، حين يلعب طفلك معك في المنزل، يتطور المهارات التي ستساعده على تكوين صداقات خارج المنزل.

إليك بعض الأمور الصغيرة التي يمكن القيام بها لمساعدته في أن يصبح صديقاً جيداً:

- استفسري منه من هم الأطفال الذين يحلو له اللعب معهم وما هي لعبته المفضلة. يمكن أن يُساعدك ذلك في تحديد موعد للعب مع أطفال تروق له رفقتهم.
- قومي بدعوة رفقاء الذين يتّفق معهم أكثر من غيرهم للعب في منزلك أو في الحديقة.
- من المفضل أن تُخفي لعبه المفضلة أثناء وجود رفقاء. فهكذا ستتجنبين وقوع المشاجرات الساخنة بين الأطفال.
- جالسيهم وراقبهم وهم يلعبون. سيشعر طفلك بالراحة والاطمئنان، لا سيما إذا كان لا يعرف الطفل الآخر جيداً.
- حددي مدة اللعب مع الرفاق لتتأكد من أن الأطفال لن يكونوا متعبيين عند الانتهاء من اللعب. عندما يشعر الأطفال بالتعب، يجدون صعوبة أكبر في التعاون معاً.

المراجع:

http://raisingchildren.net.au/articles/preschool_friends.html

شارك الآن